

معهد الجزيرة للإعلام
زمالة الجزيرة - 2019
ورقة بحثية



بنية الصحافة المتأنية وأساليب التأثير في الجمهور

دراسة حالة لموقع ميدان

صلاح الدين معافة

مشرف البحث
محمد الراجحي

جميع الحقوق محفوظة @ معهد الجزيرة للإعلام 2019

برنامج زمالة الجزيرة:

برنامج أطلقه معهد الجزيرة للإعلام ويهدف إلى تشجيع البحث الأكاديمي، وإتاحة الفرصة أمام الصحفيين والباحثين للاطلاع على تجارب عملية ودراساتها بعمق، بشكل يساهم مع جهود مؤسسات عربية وعالمية عديدة في تحسين مهنة الصحافة والعبور إلى المستقبل.

صلاح الدين معافة:

صحفي جزائري ومنتج محتوى للمنصات الرقمية، عمل في عدد من وسائل الإعلام الجزائرية والدولية، ويعمل الآن منتجا في قناة الجزيرة بعد مشاركته في برنامج الزمالة.

ملخص البحث

شهد العالم تحولات رقمية كبرى في الألفية الجديدة كان لها أثر بالغ على مهنة الصحافة وغرف الأخبار، حيث فرض الإعلام الاجتماعي السرعة محددًا رئيسيًا للدورة الإخبارية؛ فأصبح السبق الصحفي أهم من الحقيقة في بعض الأحيان، وفي هذا السياق يتساهل الصحفيون ويتغاضون عن محددات وأخلاقيات المهنة التي تفرض عليهم التأكد والتحقق من الخبر والقصة قبل نشرهما، فبرزت الصحافة المتأنية ردًا على التسارع الحاصل في دورة الأخبار، لتركز على العمق في الطرح والتحليل والسرديات القصصية الذي يشبع رغبة الجمهور ويقدم الحقيقة كاملة من مختلف الزوايا.

تجلت الصحافة المتأنية في عدة نماذج على الساحة العربية ولو بشكل متأخر كان أهمها موقع ميدان الذي تأسس في 17 يناير/كانون الثاني 2017، واشتق اسمه من رمزية ميادين الربيع العربي مخاطبًا شباب الربيع العربي بشعار: "أسئلتكم هي أسئلتنا"، فكان تجربة رائدة للصحافة المتأنية تعتمد نمط القلب الصحفي الطويل، في زمن الإعلام الاجتماعي الذي يغلب عليه النمط القصير ويحظى بإقبال من الشباب العربي ليحقق بذلك أرقامًا عالية من الزيارات والمشاهدات.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ"بنية الصحافة المتأنية وأساليب التأثير في الجمهور -دراسة حالة لموقع ميدان" لتكشف كيف استطاع موقع ميدان أن يمثل تجربة رائدة للصحافة المتأنية باستخدام النمط الطويل في عصر الإعلام الاجتماعي.

وخلصت الدراسة إلى أن موقع ميدان يعتمد معايير الصحافة المتأنية في دورته الإنتاجية، ويواكب أحدث قوالب وأساليب النشر على شبكات التواصل الاجتماعي فضلًا عن دراسات متخصصة للجمهور استطاع من خلالها تحقيق نموذج رائد للصحافة المتأنية باستخدام النمط الطويل في زمن الإعلام الاجتماعي معتمداً على العمق في الطرح والسردية القصصية في التحرير محددين أساسيين في الإنتاج، وهو ما يفسر الإقبال المتزايد للشباب العربي على المحتوى الذي يقدمه.

الفهرس

مقدمة	7	
	8	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للبحث
الإطار المنهجي	8	
	12	مفاهيم الدراسة
موقع ميدان	14	
	15	الإطار النظري
الفصل الثاني: مرتكزات الصحافة المتأنية ومتطلباتها	16	
	17	معايير ومراحل إنتاج المواد الصحفية
أساليب وقوالب النشر الرقمي	21	
	27	مؤشرات ريادة موقع ميدان في زمن الإعلام الاجتماعي
خاتمة	30	
	31	المراجع

يقيس الصحفيون المتأنون تغطيتهم الصحفية بالأشهر والسنوات بدلاً من الأيام، ويعتبرون ما يقومون به أكثر من مجرد سرد قصصي مطوّل. وهي مثل حركة "الطعام البطيء" التي أخذت منها الصحافة المتأنية (البطيئة) اسمها، تشدد على أهمية الانفتاح والشفافية، كاشفة لجمهورها عن مصادرها ومناهجها وداعية إياه إلى المشاركة في المنتج النهائي⁴.

وهذا النوع من الصحافة يعتبر مكملاً للأخبار العاجلة ويقدم تصحيحاً لها، فتحت ضغط المواعيد النهائية التي تواجه الصحفيين دائماً، يمكن للرأي أن يحلّ مكان التقرير. وفي هذا السياق تشير أستاذة الإعلام والاتصال في جامعة سيدني، ميغان لو ماسورييه (Megan Le Masurier)، في مقال علمي بمجلة جورناليزم براكتيس (Journalism Practice)، إلى "أننا لو تابعنا الأخبار يومياً في عصر السيولة الإعلامية الزائدة، الذي تنهال فيه علينا الكثير من المعلومات بسرعة، فسنحصل على المستجدات، ولكننا لن نحصل على أسباب التطورات"⁵.

ومن بين نماذج الصحافة المتأنية التي برزت خلال السنوات الأخيرة، صحافة النمط الطويل التي جذبت الانتباه لخصائصها، خاصة فيما يتعلق بحجم النص وعمقه، على النقيض من الكتابات الصحفية على الإنترنت التي تعتمد على نص بسيط ومجزأ⁶.

اعتمدت بعض المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الصحفية الناشئة أسلوب الرواية في البيئة الرقمية،

شهد العالم الرقمي خلال العقد الماضي ثورة غير مسبوقة في المستحدثات التكنولوجية والاتصالية، وكذلك في وسائط إنتاج المحتوى ونشر الأخبار والمعلومات والوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور/ المستخدمين. وظهرت في قلب هذه الثورة وسائل التواصل الاجتماعي، والكمبيوتر اللوحي الذي حمل معه متطلبات جديدة للمستهلكين وطرقاً جديدة في جمع وتوزيع الأخبار، فتكثفت غرف الأخبار مع هذا التحول، وساد النمط القصير أساليب إنتاج المحتوى الصحفي¹.

هذه المنظومة الإعلامية والاتصالية الجديدة عززت كون السرعة قيمة أساسية للصحافة، وهو ما أدى بالصحفيين إلى التساهل والتغاضي عن أخلاقيات المهنة بسبب أولوية السبق الصحفي التي تحكم أجندة غرف الأخبار. فبدأ يظهر خلال السنوات الأخيرة تدريجياً توجه جديد في تغطية الأخبار والقصص يسمّى الصحافة المتأنية، وهي حركة برزت رداً على نزعة السرعة المسيطرة في سلاسل إنتاج المحتوى، وتدعو هذه الحركة الصحفيين للتأني وإعادة التفكير في الوقت اللازم لإنتاج محتوى صحفي يمتاز بالشمولية والعمق والإبداع².

إدًا، نشأت الصحافة المتأنية استجابة لكمّ المعلومات الزائدة الناتجة عن تسارع دورة الإنتاج الإخباري في العصر الرقمي الذي تميز بظهور فاعلين جديدين يتمثلان في الشبكات الاجتماعية وغرف الأخبار الرقمية³.

¹ ALEJANDRO, Jennifer. "Journalism in the Age of Social Media." Reuters Institute Fellowship Paper, 2010, 42.

² ROSIQUE-CEDILLO, Gloria, and Alejandro Barranquero-Carretero. "Periodismo Lento (slow Journalism) En La Era De La Inmediatez. Experiencias En Iberoamérica." El Profesional De La Información24, no. 4 (July 16, 2015): 451.

³ PEDRIZA, Samia Benaissa. "Slow Journalism in the "infocination" Era, 129.

⁴ BLANDING, Michael. "The Value of Slow Journalism in the Age of Instant Information." Nieman reports, August 19, 2015. <https://niemanreports.org>, Translated by: Aljazeera Journalism Review in November 27, 2016

⁵ المرجع نفسه.

⁶ LONGHI, Raquel Ritter, and Kerley Winques. "The Place of Longform in Online Journalism: Quality versus Quantity and a Few Considerations regarding Consumption." Brazilian Journalism Research11, no. 1 (2015): 104.

وفي هذا السياق، تبحث الدراسة توجه شبكة الجزيرة الإعلامية نحو الصحافة المتأنيبة في زمن الإعلام الاجتماعي بإنشائها موقع ميدان ضمن مجموعة من المشاريع التي أطلقتها لمواكبة التحولات الرقمية التي كان للصحافة نصيب منها، وسترکز أيضًا على مراحل إنتاج المواد الصحفية ذات النمط الطويل في الموقع، وطرق وأساليب نشرها لتحقيق أرقام ونسب عالية من المشاهدات والزيارات على شبكات التواصل الاجتماعي، وتبحث أيضًا في مدى نجاح هذه التجربة.

1- الإطار المنهجي والنظري للبحث

أ- إشكالية البحث

استطاع صحفيو موقع ميدان خلال السنتين الماضيتين تأسيس تجربة صحفية رقمية بارزة تجمع بين العمق في المحتوى، ومواكبة التحول الرقمي وتأثير الإعلام الاجتماعي على مهنة الصحافة، حيث أسهم الموقع في تغيير سلوك الجمهور وأنماط استهلاكه وتعرضه للمحتوى. وهنا تبحث الدراسة في خصوصية هذه التجربة من خلال السؤال المحوري الآتي:

كيف استطاع صحفيو موقع ميدان بناء تجربة بارزة للصحافة المتأنيبة باعتماد النمط الطويل في زمن الإعلام الاجتماعي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية ثلاثة أسئلة:

1. ما معايير ومراحل إنتاج المواد الصحفية المختلفة في موقع ميدان؟
2. ما قوالب وأساليب النشر الرقمي التي يعتمد عليها

باستخدام الوسائط المتعددة لنشر وبث قصصهم للمتابعين بطرق جديدة ومحاولة الحصول على انتشار أوسع⁷، حيث ظهرت تجارب عدة للصحافة المتأنيبة عالميًا وعربيًا. على المستوى العالمي، برزت مواقع مثل: كوارتز (QUARTZ) ومابيتيا (MAPTIA) ولونغ فورم (LONGFORM) باللغة الإنجليزية، وهي تعتمد النمط الطويل والسرود والعمق في إنتاج المحتوى، فضلًا عن مجلة ديلايد غراتيفيكاشن (De-layed Gratification) المتخصصة في الصحافة المتأنيبة، والتي تستند في ميزانيتها بشكل رئيسي إلى اشتراكات القراء في النسخة الورقية من المجلة وتبرعاتهم، وهو ما كان ميزة لها في خطها التحريري. أما عربيًا، فليست هناك تجربة يمكن تسميتها صحافة متأنيبة بمعنى الكلمة، إلا أنه كانت هناك محاولات من قبل منصات النمط الطويل على غرار مواقع⁸ "ساسة بوست" و"تون بوست" و"جبر" و"دَرْج" و"رصيف 22" و"Vice عربي" و"منشور" و"إضاءات" و"ألترا صوت" التي تعتمد النمط الطويل والسردي في إنتاج المحتوى.

وقد عملت شبكة الجزيرة الإعلامية في هذا الصدد على "مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة التي مست عالم الصحافة مع المحافظة على العمق في الطرح ومحددات العمل الصحفي" فأطلقت موقع ميدان بتاريخ 17 يناير/كانون الثاني 2017 تحت شعار: "الواقع بعيون شبابه"، حيث أسست لنوع من أنواع "الصحافة المتأنيبة" في بيئة رقمية متنامية تعد السرعة والسبق والاختصار من محدداتها الأساسية.

احتفلت الجزيرة يوم 17 يناير/كانون الثاني 2019 بمرور سنتين على تأسيس موقع ميدان الذي حقق انتشارًا واسعًا ونسبًا عالية من الزيارات والمشاهدات على الموقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما عُدَّ مفارقة تُناقض ما يشاع بأن جمهور الإعلام الاجتماعي يفضل النمط القصير من المحتوى كما ذكرنا سابقًا.

⁷ MERISALO, Maria Lassila. "Story First—Publishing Narrative Long-Form Journalism in Digital Environments." Journal of Magazine & New Media Research 15, no. 02 (2014): 01.

⁸ ملحق رقم 01، خارطة المشاريع الشبابية الإعلامية المناقصة عربيًا، موقع ميدان، ص7-10.

د- أهداف البحث

في ضوء إشكالية الدراسة وأبعادها، فإن الأهداف التي يسعى إليها البحث:

1. التعرف على أنماط وأساليب إنتاج المواد الصحفية ذات النمط الطويل في تجربة موقع ميدان.

2. الاطلاع على أهم أساليب النشر التي يعتمد عليها صحيفو موقع ميدان لتلبية احتياجات جمهور الإعلام الاجتماعي.

3. الحصول على تقييم فعلي وواقعي لاتجاه الصحافة المتأنية انطلاقًا من الدراسة الميدانية.

هـ- الدراسات السابقة

ظهر مصطلح الصحافة المتأنية أول مرة سنة 2007 في مقال نشرته الكاتبة سوزان غرينبرغ (Susan GREENBERG) بمجلة Prospect Magazine تحدثت فيه عن مبدأ الدفع مقابل الحصول على شيء فخم قياسًا بحركة "الطعام البطيء". "هل ينطبق هذا المفهوم على المعلومات؟ حيث نحصل على الأخبار الأساسية بثمن بخس، على الهواء وعلى الإنترنت، ومن الصحافة التقليدية المطبوعة التي بدأت تفقد القراء. في نهاية الأمر يجب أن يكون هناك سوق متناسل للمقالات والتقارير والكتابات الأخرى التي تستغرق وقتها في العثور على أشياء، وتلاحظ قصصًا يفوتها الآخرون، لتوصلها بأعلى المعايير: تلك هي "الصحافة المتأنية"⁹.

تطور مصطلح الصحافة المتأنية منذ ظهوره أول مرة لكن الدراسات الأكاديمية التي تناولته قليلة جدًا وقد صدر جملها بالإنجليزية في شكل أوراق بحثية، وهناك عدد معتبر من مقالات الرأي للأكاديميين والصحفيين حول الموضوع. أمّا على مستوى العالم العربي فلا

موقع ميدان لاستهداف شريحة واسعة من جمهور الإعلام الاجتماعي؟

3. إلى أي حد استطاع موقع ميدان تأسيس نموذج رائد للصحافة المتأنية باعتماد النمط الطويل في زمن الإعلام الاجتماعي؟

ب- فرضيات البحث

تنتقل الدراسة من مجموعة من الفرضيات وهي:

1. يخضع إنتاج المحتوى في موقع ميدان لسيرورة زمنية تستدعي التأني والتحقق من مصداقية المواد الصحفية.

2. يواكب موقع ميدان أساليب النشر الحديثة (الفيديو الرقمي، التقارير الصوتية، المقالات الآنية... إلخ) على شبكات التواصل الاجتماعي اعتمادًا على أدوات وإحصاءات تساعد في الوصول إلى أكبر عدد من جمهور الإعلام الاجتماعي.

3. ريادة ميدان تتأسس على حجم الانتشار الواسع مقارنة بتجارب عربية مشابهة تعتمد النمط الطويل.

ج- أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في تناوله لموضوع جديد في حقل الإعلام والاتصال، نظرًا لخصوصية الصحافة المتأنية التي تعطي الوقت الكافي للصحفي من أجل التحقق بشأن محتوى القصص الخبرية والإنسانية قبل نشرها خلافًا لما دأبت عليه وسائل إعلامية أخرى تعطي الأولوية للسبق الصحفي نتيجة الكم الهائل من الأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يؤدي بها إلى التساهل والتغاضي عن بعض الأخلاقيات والمبادئ الحاكمة للممارسة الإعلامية المهنية.

⁹ GREENBERG, Susan. "Slow Journalism." Prospect Magazine, February 25, 2007.

التسارع المفرط في إنتاج المواد الصحفية؛ حيث نقصت الجودة والأخلاقيات وانحسر اهتمام المستخدم. إن المشاكل الأخلاقية التي ظهرت في الصحافة خلال العقد الماضي أصبحت تطرح بإلحاح أشد من أي وقت مضى ضرورة توفر السياق لظهور الصحافة المتأنيبة كممارسة أخلاقية¹⁴.

3. في ورقة بحثية بعنوان: "الصحافة المتأنيبة ورحلة الخروج من عدن" تحدث الباحثان دون بلت (Don BELT) وجيف سوث (Jeff SOUTH) عن ظهور موجة من المعلومات تنمو كل يوم بشكل أسرع وتجعل المحتوى سطحيًا أكثر فأكثر: "إن القراءة الطويلة التي كانت في يوم من الأيام أسلوبًا أساسيًا للتعليم والترفيه أصبحت هي الاستثناء وليست القاعدة، حيث بات الإعلام الرقمي بما في ذلك الصحفي أكثر انتشارًا وسطحية. وأجبر انتشار المعلومات المجانية على الإنترنت الناشرين والمذيعين على التخلي عن نماذج الأعمال التقليدية التي استثمرت في الجودة على حساب كمية المعلومات"¹⁵. تتحدث هذه الورقة عن تجربة بول سالوبيك (Paul SALOPEK) * بعد عشرين سنة من العمل في تغطية الأخبار الدولية، حيث تفرغ للكتابة عن تجربته لكن ذلك لم يرق له ففكر في شيء ميداني ليولد مشروعه: "رحلة الخروج من عدن" التي يتبع فيها "انتشار البشر الأوائل خارج إفريقيا" في رحلة عبر العالم على الأقدام. عندما يصف سالوبيك "الخروج من عدن" بأنه "الصحافة المتأنيبة"، فإنه يعني ذلك بشكل حرفي، أي أنه يسافر عمدًا بالطريقة التي استخدمها البشر الأوائل لاستكشاف عالمهم مشيًا على الأقدام"¹⁶. ويتحدث الباحثان هنا عن استخدام سالوبيك لأحدث تقنيات البث الرقمي حيث جمع بين

يزال الموضوع جديدًا رغم مرور سنوات على ظهوره.

1. في ورقة بحثية بعنوان: "ما هي الصحافة المتأنيبة؟" تتحدث الباحثة ميغان لو ماسورييه (Me-gan LE MASURIER):¹⁰ عن بعض خصائص الصحافة المتأنيبة نظرًا لعدم وجود تعريف محدد لها في ذلك الوقت، مع عرض بعض الأمثلة لصحفيين بدؤوا يستخدمون المصطلح في العمل الصحفي، فتقول إن "انتشار الصحافة المستقلة باستخدام التآني طريقةً للتفكير والإنتاج يشير إلى أننا نشهد بديلاً جديدًا يظهر في عصر تدفق المعلومات"¹¹. وفي هذا الصدد عرّفت الصحافة المتأنيبة بأنها: "مزيج من أشكال الإبلاغ الأكثر ندرة -الاستقصائية والتحريضية- مع مزيد من التوضيح والتفسير والتأثر بالأحداث الجارية باستخدام جرعة جيدة من أسلوب السرد الممتع"¹².

2. في ورقة بحثية صدرت سنة 2016 لنفس الباحثة بعنوان: "الصحافة المتأنيبة.. مقدمة لنموذج بحث جديد"؛ تقول ميغان لو ماسورييه: "مصطلح الصحافة المتأنيبة لم يكن له سوى وجود سطحي خلال السنوات العشر الماضية، ويبدو أن هذا المفهوم ستكون له قوة دافعة في مجال الإعلام أكثر منها في الدراسات الأكاديمية. كان العديد من الباحثين والصحفيين يفكرون بشكل حاسم في المشكلات التي تنجم عن السرعة، ويستخدمون مفهوم "التآني" في شرح طريقة تفكير جديدة في إنتاج المواد الصحفية"¹³. على هذا الأساس تحدثت الباحثة عن عدم وجود إرشادات ومعايير معينة للصحافة المتأنيبة ورأت أنها لا تزال مصطلحًا يصف به الصحفيون -المعارضون للسرعة في تغطية الأخبار- عملهم، ثم أوضحت أهميتها قائلة: "ما هو جديد هو سياق

¹⁰ LE MASURIER, Megan. "What Is Slow Journalism?", Journalism Practice, 9, no. 2 (May 13, 2014): 138.

¹¹ المرجع نفسه، ص نفسها

¹² المرجع نفسه، ص ١٤٩.

¹³ LE MASURIER, Megan. "Slow Journalism, An Introduction to a New Research Paradigm." Digital Journalism, 4, no. 6 (February 06, 2016): 405.

¹⁴ المرجع نفسه، ص نفسها.

¹⁵ BELT, Don, SOUTH, Jeff. "Slow Journalism and the out of Eden Walk." Digital Journalism, 4, no. 4 (November 25, 2015): 2.

*- بول سالوبيك : صحفي أمريكي كان يعمل في "شيكاجو تريبيون" قبل أن يتفرغ لرحلة حول العالم تنطلق من عدن، حاصل على "جائزة بوليتزر للصحافة".

¹⁶ المرجع نفسه، ص ٦.

لموقع ميدان-“ يتضح بأن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لمقاربة موضوع الدراسة، ويعرف بأنه: الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقيقة قديمة وآثارها والعلاقات المنبثقة عنها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها¹⁸. وفي هذا الإطار ستركز الدراسة على مراحل إنتاج المواد الصحفية في موقع ميدان وأساليب نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي وطرق الوصول للجمهور وتحقيق نسب عالية من الزيارات والمشاهدات، مع تقييم لتجربة موقع ميدان ضمن النماذج الصحفية الرائدة في العالم العربي.

ز- أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداتي المقابلة المعمقة والملاحظة الميدانية اللتين تعدان أنسب الأدوات العلمية لجمع أكبر عدد من البيانات والمعلومات حول عينة الدراسة.

تعرف المقابلة بأنها “تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيًا بطريقة نصف موجهة” وهي أيضًا “تقنية تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف على مواقف الأشخاص اتجاه وضعيات يعيشونها”¹⁹، ويقول عنها موريس أنجرس (Maurice ANGERS) “تكون المقابلة لاكتشاف الحوافز العميقة للأفراد أو التطرق إلى ميادين مجهولة كثيرًا أو التعرف على المعاني التي يمنحها الأشخاص للأوضاع التي يعيشونها”²⁰، وتعد المقابلة المعمقة أحد أنواع المقابلة عامة ففي هذا النوع يقوم الباحث بحوار موجه مع شخص أو مجموعة من الأشخاص حول موضوع معين وفق استمارة أسئلة معدة مسبقًا حول البحث. أما أداة الملاحظة الميدانية فقد تم توظيفها من خلال

أساليب التقارير القديمة والحديثة، وهو ما يعد تأسيسًا لصحافة متأنية تواكب التحولات الرقمية مع التركيز على العمق في الطرح حسب الباحثين.

4. برزت صحافة النمط الطويل لتكون واحدة من أحدث أنماط الصحافة المتأنية في السنوات الأخيرة، وهو ما درسته الباحثة راكيل رايتير لونغي (Raquel Ritter Longhi) في ورقة بحثية بعنوان: “مكانة النمط الطويل في صحافة الإنترنت.. الجودة مقابل الكمية مع بعض الاعتبارات المتعلقة بالاستهلاك”، حيث تحدثت عن فعالية هذا النوع من الصحافة بين جمهور الإعلام الاجتماعي، “ويبرز هذا الاتجاه في الصحف الكبرى والمجلات الشهيرة، التي تنتج تقارير باستخدام الوسائط المتعددة التي تعزز انتشارها في المواقع المماثلة”¹⁷، وخلصت إلى أن مكانة الصحافة المتأنية تعززت خاصة بعد ظهور الوسائط المتعددة وهو ما يفتح لها مستقبلًا في عصر الإنترنت حسب الباحثة.

ورغم الدراسات السابقة التي تبحث مستقبل الصحافة المتأنية بصفة عامة وصحافة النمط الطويل بشكل خاص، فإنها تبقى غير كافية خاصة في العالم العربي، حيث لم يتم تناول الموضوع أكاديميًا، ما عدا مقالات رأي تؤسس لمجموعة من المفاهيم والقواعد، وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة موقع ميدان -الذي يعتمد نمط القلب الطويل- باعتباره تجربة بارزة للصحافة المتأنية في زمن الإعلام الاجتماعي خلال السنتين الأخيرتين، لتسليط الضوء على مدى انتشارها في العالم العربي وريادتها في ظل التطور الرقمي الحاصل.

و- منهجية البحث

انطلاقًا من طبيعة الدراسة الموسومة بـ: “بنية الصحافة المتأنية وأساليب التأثير في الجمهور -دراسة حالة

¹⁷ LONGHI, Raquel Ritter, and Kerley Winques. “The Place of Longform in Online Journalism: Quality versus Quantity and a Few Considerations regarding Consumption, 104.

¹⁸ شفيق، محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ١٩٨٥، ط١، ص ٨٤.

¹⁹ منصور، أميرة، “المقابلة”، مجلة الأثر، (العدد ٢٧، ديسمبر ٢٠١٦)، ص ٢١٥.

²⁰ المرجع نفسه، ص نفسها.

5. صعوبة الوصول إلى باقي مفردات مجتمع الدراسة.
6. زمن إجراء المقابلات غير كاف لمقابلة مجتمع الدراسة برمته.

ويتمثل الإطار المكاني للدراسة في مقر موقع ميدان بمبنى الجزيرة نت في شبكة الجزيرة الإعلامية بالدوحة في دولة قطر، ويمتد الإطار الزمني للدراسة من 23 فبراير/ شباط إلى 23 أبريل/ نيسان 2019.

ط- مفاهيم الدراسة

- الصحافة المتأنيبة

قامت ميغان لو ماسورييه أستاذة الإعلام بجامعة سيدني بأول محاولة علمية جادة لتعريف الصحافة المتأنيبة، وهي تجادل بأن الصحافة المتأنيبة لا ينبغي تحديدها بأي مجموعة من الخصائص، بل الأخرى "التوجه النقدي لتأثير السرعة على ممارسة مهنة الصحافة"²². "مثل الحركات البطيئة الأخرى كالطعام المتأني والرحلات المتأنيبة، فإننا نأخذ بعض الوقت للقيام بالأمر بشكل صحيح. بدلاً من محاولة يائسة للتغلب على القصاص والأخبار العاجلة على وسائل التواصل الاجتماعي، نركز على القيم التي نتوقعها جميعاً من الصحافة النوعية: الدقة والعمق والسياق والتحليل ورأي الخبراء"²³.

وتعرفها سوزان غرينبرغ (-Susan GREEN BERG) بأنها صحافة طويلة الشكل قائمة على الجودة؛ وتعني الجودة البحث والتفسير والسياق المتعمق مع سرد أطول بشكل جيد²⁴.

ويقول نواه روزنبرغ (Noah ROSENBERG) إن الصحافة السردية المتأنيبة تبطن دورة الأخبار فتجنبا

الزيارات المتكررة لموقع ميدان بشكل مستمر خلال الفترة الممتدة من 24 مارس/ آذار إلى 26 مارس/ آذار 2019، مع الاعتماد على استمارة الملاحظة ومتابعة سيرورة العمل في موقع ميدان.

ح- مجتمع البحث وعينته

اعتمدت الدراسة على العينة القصدية التي ينتقي فيها الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهي عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساساً متيناً للتحليل العلمي ومصدراً ثرياً بالمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة²¹.

وتبلغ وحدات عينة البحث ست (06) مفردات تم اختيارها بعناية لأنها تخدم أهداف ومشكلة الدراسة. ويقدر عدد العاملين في موقع ميدان بخمسة وستين (65) صحفياً وهو مجتمع الدراسة، وقد ركزت الدراسة على ستة (06) صحفيين فقط لعدة أسباب أهمها:

1. العينة المختارة تمثل المسؤولين عن سلاسل إنتاج المحتوى في موقع ميدان.
2. سهولة الوصول إلى مفردات عينة الدراسة نظراً لوجودهم في الدوحة.
3. القدرة على إجراء المقابلات المعمقة والملاحظة الميدانية.
4. ضيق الوقت الممنوح لإجراء الدراسة الميدانية.

²¹ الطويبي، أحمد زياد، مجتمع الدراسة والعينات، (مديرية تربية لواء، البتراء، ٢٠٠١)، ص ٦.

²² NORMAN, Matt. "What Is 'Slow Journalism'?" National Geographic. February 20, 2017. <https://www.nationalgeographic.org/projects/out-of-eden-walk/blogs/lab-talk/2017-02-what-slow-journalism/>.

²³ "Why Slow Journalism Matters." DELAYED GRATIFICATION Magazine. <https://www.slowjournalism.com/slow-journalism>, Edited.

²⁴ LE MASURIER, Megan. "What Is Slow Journalism?", Journalism Practice, 9, no. 2 (May 13, 2014):.142

6. المشاركة: "تُحول الصحافة المتأنية جمهورها إلى شريك"، وتشجع القراء على الاستجابة والإسهام في إنتاج الأخبار.

7. رواية قصص لا توصف: تركز الصحافة المتأنية على "العميق"، "غير المروي"، "ما وراء الكواليس"، مما يدل على "رؤية قريبة من المجتمع".

ويقصد الباحث بالصحافة المتأنية في هذه الدراسة مجموعة المعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم عمل الصحفيين أثناء إنتاج التقارير والفيديوهات الرقمية المنشورة على موقع ميدان وحساباته وصفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام، يوتيوب، ساوند كلاود).

- صحافة النمط الطويل

هي مقالات منشورة في وسائل الإعلام حول مواضيع جدية، وتكون أطول من المقالات العادية²⁷، ويعرفها الباحث والصحفي ماثيو رايكسون (Matthew RICKETSON) بـ"الأساليب الصحفية التي يستخدمها الصحفيون للبحث والكتابة بشكل مستقل عن الأشخاص المعاصرين والأحداث والقضايا الساخنة، للوصول إلى جمهور واسع في الوقت المناسب"²⁸.

وتعرف أيضاً بأنها شكل من أشكال الكتابة الصحفية يتوخى العمق وإشباع القارئ. في العادة، لا يتجاوز المقال 700-800 كلمة يتم فيها العمل بقوة على خاصية تحسين محركات البحث "SEO"، أما في حالة النمط الطويل، فهي تتراوح ما بين 1200-1800 في حدها الأدنى. يتسم هذا الأسلوب بالعمق، واللغة السردية، والمنظور الجديد لقضية ما، سواء كانت تجري في الوقت الحقيقي (Real-Time)، أو تتناول قضية يعتقد الجميع أنها قد انتهت من منظور مختلف²⁹.

الأخبار العاجلة والعناوين الرئيسية، فبدلاً من التركيز على الأخبار التي لا حصر لها والتي لا تصب في مصلحة البشرية، نركز على القصص الغنية والفريدة حول مكان معين والناس الذين يعيشون فيه²⁵.

وعليه فإنه يمكننا تعريف الصحافة المتأنية بأنها سلوك ومحددات تحكم عمل الصحفي لإنتاج قصص صحفية تتسم بالعمق والمصادقية والشفافية ضمن دورة إنتاج طويلة الأمد لإرضاء رغبة الجمهور الذي يبحث عن كيف أكثر من الكم بسبب تأثير الإعلام الاجتماعي على طريقة نقل الأخبار ودورة إنتاجها.

ويقدم إريك نوفو -الخبير في علم الاجتماع لدى المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي- بعض الخصائص التي تمثل الخطوط العريضة للصحافة المتأنية، وهي²⁶:

1. التأني: يأخذ الصحفي المتأني "الوقت الكافي لفحص الحقائق، وجمع ومعالجة البيانات".

2. التحقق: الصحفي المتأني يعمل في إعداد التقارير الصحفية الجادة والخطيرة: "جمع وإنتاج الأخبار، وليس إعادة تدويرها أو التعليق عليها".

3. الانتقائية: يعمد الصحفي المتأني إلى الابتعاد عما هو تافه ويطلب بأن تكون الصحافة "انتقائية وتوضيحية".

4. الطول والجودة السردية: "الصحفي المتأني يقترح نمطاً سردياً، وكثيراً ما تكون كتاباته طويلة" ليقدم للقراء العمق في الطرح.

5. الإنصاف: الصحافة المتأنية تعزز الشفافية.

²⁵ LE MASURIER, Megan. "What Is Slow Journalism?". 144

²⁶ NORMAN, Matt. "What Is 'Slow Journalism'?" National Geographic.

²⁷ long-form journalism", Macmillan Dictionary, <https://www.macmillandictionary.com/dictionary/british/long-form-journalism>

²⁸ Longform Journalism", Editia Navigation website, <http://editia.com/what-is-longform-journalism/>, Edited

* - بيير ليفي: فيلسوف فرنسي من مواليد تونس سنة ١٩٥٦، درس تأثير الإنترنت على المجتمع.

²⁹ عصام، فرح. "صحافة النمط الطويل.. هل ترسم مستقبل الإعلام القادم؟"، موقع ميدان، ١٨ أكتوبر ٢٠١٨،

<https://midan.aljazeera.net/miscellaneous/2018/10/18/صحافة-النمط-الطويل-لماذا-تتجه-لها-المؤسسات-الصحفية-العالمية>

والسياسية، دون التقيد بالقوالب الصحفية التقليدية.

أعلن عن انطلاق موقع ميدان يوم 17 يناير/ كانون الثاني 2017 في غرفة الأخبار بموقع الجزيرة نت في سياق توسع شبكة الجزيرة الإعلامية بهدف الوصول إلى مساحات أكبر من فئة الشباب، ومواكبة التحولات التي تحدث في العملية الإعلامية بعد دخول مواقع التواصل بوصفها تجمعا جماهيريا وشبابيا كبيرا.

وتسعى الجزيرة من خلال موقع ميدان لتعزيز مساحات أكبر لأشكال الصحافة الشبابية، التي تعطي الأولوية لمعالجة اهتمامات الشباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية.

يحرر ميدان من أنماط الصحافة التقليدية نحو أساليب تدمج بشكل أكبر بين الذاتية والموضوعية، لتتناسب مع طبيعة الشباب واهتماماتهم التي لا تتعامل مع الأمور من زاوية موضوعية فقط، وإنما تفسح المجال لمساحات جمالية ونفسية وانطباعية.

وتسعى السياسة التحريرية لميدان إلى الالتزام بشعاره "الواقع بمنظور شبابه" الذي يشكل بوصلة الموقع والهوية المؤسسة له.

ويحتوي موقع ميدان على الأقسام التالية:

- واقع

يناقش هذا القسم قضايا السياسة والاقتصاد والاجتماع، التي يعايشها الشباب العربي، ويتم تناولها من منظور أولويات الشباب لا من منظور أولوية الأحداث سياسيا.

- عين

يشكل هذا القسم الجانب البصري لموقع ميدان إذا جمع بين الفيديو الرقمي والإنفوغرافيك والكاريكاتير وألبومات الصور.

ويقصد الباحث بالنمط الطويل في هذه الدراسة المقالات والفيديوهات الرقمية والتقارير الصوتية المنشورة على موقع ميدان وحساباته على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، إنستغرام، ساوند كلاود).

- الإعلام الاجتماعي

هو مجموعة منصات تكنولوجية داخل شبكة الإنترنت تسمح للأشخاص بإنتاج وتنظيم وتعديل المحتوى والتعليق على مضمين معينة. ويتضح أن شبكات التواصل هي فرع من الإعلام الاجتماعي الذي يمثل شبكة الشبكات وأن شبكات التواصل الاجتماعي ما هي إلا مواقع أو منصات اجتماعية على الشبكة. يتيح الإعلام الاجتماعي إنتاج وتبادل المعلومات لجمهور عريض، فبإمكان كل الناس أن يسهموا في هذا الفضاء الذي يتسم بـ"الذكاء الجمعي" كما ذهب إلى ذلك بيير ليفي * (Pierre LEVY). ويحتوي الإعلام الاجتماعي على كل ما له صلة بالمدونات، ومواقع الويكي والردشة والتدوين القصير مثلما هو الحال مع تويتر وغيره من مواقع التدوين، ويجب أن لا نغفل موقع "فليكر" للصورة واليوتيوب للفيديو وشبكة التواصل الاجتماعي: الفيسبوك، وشبكة المؤسسات: لينكد إن. إذن، فأصل الإعلام الاجتماعي وبنيتة هي المضمون والمحتوى، أما شبكات التواصل الاجتماعي، التي يذهب البعض إلى تسميتها مواقع أو منصات التواصل الاجتماعي، فدورها تشكيل مجموعات افتراضية والتفاعل بين أفرادها³⁰.

- موقع ميدان

ويقصد الباحث بالإعلام الاجتماعي في هذه الدراسة موقع ميدان الصحفي التابع لموقع الجزيرة نت وحساباته وصفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام، يوتيوب، ساوند كلاود). وميدان³¹ هو موقع شبابي أطلقه موقع الجزيرة نت يواكب التحولات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي، ويخاطب شريحة الشباب عبر تناول اهتماماتهم الثقافية والاقتصادية

³⁰ زرن جمال. "الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكات". مركز الجزيرة للدراسات، 27 مارس/ آذار 2017. studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2017170327082425295/03/.html#a26

³¹ "ميدان الجزيرة.. الواقع يعيون الشباب"، الجزيرة نت، 17 يناير 2017. www.aljazeera.net/encyclopedia/aljazeeranetwork/2017/17/1/ميدان-الجزيرة-الواقع-يعيون-الشباب معدل

الجمهور، والمعلومات التي لا يجب نقلها بناءً على التفضيل الشخصي، أو الخبرة المهنية، أو التأثيرات الاجتماعية، أو التحيز، وعليه فإن النظرية تقوم على السماح لمعلومات معينة بالمرور إلى الجمهور دون غيرها³².

ولهذا السبب، فإن ضبط معايير البوابة أيضًا يحدد قيمة المعلومات. في عالم تتنافس فيه الأخبار المزيفة مع الحقيقية، يمكن برمجة البوابة لتوضيح الفروق بين نوعي المحتوى بحيث يستهلك كل فرد المعلومات المفضلة لديه، والتي ستكون هي الحقيقة غالبًا³³.

انطلاقًا من أسس هذه النظرية فإن صحفيي موقع ميدان يعدون حراس بوابات أو قائمين بالاتصال، ويتمحور عملهم في انتقاء المحتوى الموجه إلى الجمهور عبر موقع ميدان انطلاقًا من مجموعة معايير معينة أهمها الخط والسياسة التحريرية للجزيرة والنمط الطويل المتبع في تحرير مضامين الموقع، فضلًا عن البيئة الاجتماعية للجمهور التي تتجلى في مضامين مخصصة لجمهور منطقة جغرافية دون غيرها، إضافة إلى التفضيل الشخصي والتحيز اللذين قد يتدخلان في طبيعة وشكل مضامين موقع ميدان.

○ النظرية السردية

ظهرت هذه النظرية لأول مرة سنة 1969 على يد العالم الروسي تزفيتان تودوروف (Tzvetan TODOROV) الذي صاغ مصطلح السرد للإشارة إلى طريقة تنظيم وبناء المعلومات التي تشكل الخطاب السردى³⁴.

طورت الباحثة في جامعة فريبورغ (Freiburg University)؛ مونيك فلودرنيك (Monika FLUD-ERNIK) السرد الذي تقوم عليه النظرية لتصفه بأنه: "من أشكال التواصل الذي يقدم سلسلة من الأحداث التي تسببت فيها شخصيات معينة"³⁵. وقد دمج

- رواق

ويناقش تساؤلات الشباب الثقافية والفكرية، وأبرز التيارات والظواهر الأدبية والمعرفية في واقعهم المعيش، على ألا يبتعد عن نطاق الواقع الشبابي وأسئلته الملحة، ويتعامل بروح متفاعلة مع أسئلة الواقع.

- فن

يحاول هذا القسم توسيع نظرة الشباب العربي نحو قراءة أفضل للمضمون الفني، ومحاولة تفسير مدارسه ومذاهبه. كما أنه يتجاوز السينما إلى الفن التشكيلي والتجريدي بأشكاله، والموسيقى ومدارسها.

- منوعات

يضم هذا القسم مساحات للكتابة في مجالات الرياضة والتكنولوجيا والحياة العصرية والأزياء والمرأة والتعليم وريادة الأعمال.

ك- الإطار النظري للبحث

يعتمد الباحث في معالجة إشكالية الدراسة وأسئلتها البحثية على نظرية حراس البوابة ونظرية السردية.

○ نظرية حراس البوابة

ظهرت نظرية حراس البوابة لأول مرة على يد عالم النفس الألماني كيرت ليون (-1890) Kurt Lewin (1947) الذي استخدمها لفهم سلوك الإنسان في البيئة المحيطة به، وقد استخدمت على نطاق واسع في علم النفس الاجتماعي، لينتقل استخدامها إلى الاتصال الجماهيري مع ظهور تأثير التكنولوجيا المباشر على حياة الإنسان؛ فتصبح من النظريات الأساسية في دراسات الاتصال.

يقرر حراس البوابة المعلومات التي يجب نقلها إلى

³² Gatekeeping Theory" Mass Communication Theory, masscommtheory.com/theory-overviews/gatekeeping-theory/, Edited.

³³ Gatekeeping Theory" Mass Communication Theory.

³⁴ CHIBANA, Maria Nayomi, Espinel. THE EVOLUTION OF ONLINE NARRATIVE JOURNALISM A Content Analysis of Longform Narrative Pieces Published on NYTimes.com. Master's thesis, University of Hamburg, Germany, 2014. 22-23, Edited.

³⁵ Chibana, Maria Nayomi, Espinel. THE EVOLUTION OF ONLINE NARRATIVE JOURNALISM A Content Analysis of Longform Narrative Pieces Published on NYTimes.com, 28.

والاجتماعي والفكري في العالم العربي، برزت فئة جديدة من الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي بخلفية مختلفة وأسئلة مغايرة لما كان يطرح سابقاً تنطلق من مأساوية المشهد وغياب مقومات الحرية والديمقراطية لتتساءل: أين الصواب وأين الخلل؟ كيف حلت بنا الهزائم؟ متى سنمتلك حضارة؟ على أثر ذلك قررت الجزيرة تأسيس موقع ميدان في شهر يناير 2017، فكانت الفكرة بعد اجتماعات تحريرية عدة تقوم على تأسيس موقع مخالف لما هو موجود على الساحة الصحفية العربية³⁸ موجه لشباب الربيع العربي من الفئة العمرية الواقعة بين 25 و35 سنة³⁹، يهتم بالسيقات أكثر من التغطية الإخبارية⁴⁰، وينطلق من شعار "أسئلتكم هي أسئلتنا" ليشرح الواقع للشباب من منظار شبابي عن طريق صحفيين شباب قادمين من خلفيات وتجارب صحفية مختلفة بين الإخبارية والمعرفية⁴¹.

وهنا يلاحظ أن اسم ميدان مشتق من ميادين ثورات الربيع العربي⁴²، التي شكلت الخلفية السياسية للشباب وأثرت في أساليب الكتابة والعلاقات الاجتماعية فضلاً عن الساحة السياسية⁴³.

انطلقت فكرة ميدان من فصل المقال عن الرأي كما هو الحال في موقعي ساسة بوست ونون بوست، فتأسس موقع ميدان للمقالات المعقدة، وموقع مدونات الجزيرة لمقالات الرأي⁴⁴.

يقدم موقع ميدان محتوى يعتمد على التحليل العميق والتفسير بالاعتماد على الإثارة والسردية عبر مجموعة من الأقسام التي تنتقل بين الواقع والفكر والفن

الباحث في جامعة كاليفورنيا بورتير أبوت (Porter ABBOTT) بين الخطاب والقصة في تعريفه للسرد، حيث بيّن أن "القصة هي حدث أو تسلسل للأحداث (الفاعل)، والخطاب السرد هو تلك الأحداث كما هي ممثلة"³⁶.

كما قامت الناقدة الأدبية بجامعة أوتا ماري لور ريان (Marie-Laure RYAN) بتعديل تعريف بورتير أبوت للسرد بالقول: "إن السرد ليس مجرد تسلسل للأحداث؛ لأن الأحداث هي في الواقع المادة الخام التي يتم إنتاج القصص منها وليست مجرد تمثيل نصي لهذه الأحداث. بل إن السرد هو مزيج من القصة والخطاب"³⁷.

تساعد النظرية الباحث على فهم طريقة عمل موقع ميدان في تقديم مضامينه للجمهور، التي يعرض فيها مجموعة متسلسلة من المعلومات بأسلوب سردي يجمع بين الغوص في تفاصيل القصة والتحليل العميق للأحداث عبر خطاب محدد يمثل هوية الموقع وسياسته التحريرية التي تعتمد على النمط الطويل.

2- مرتكزات الصحافة المتأنيبة ومتطلباتها

بعد مرور أكثر من خمس سنوات على ثورات الربيع العربي التي أنتجت تغييرات جذرية في المشهد السياسي

³⁶ المرجع السابق، ص 28، 27.

³⁷ المرجع نفسه، ص 28.

³⁸ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، 01 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.

³⁹ مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، نائب رئيس تحرير موقع ميدان، 02 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.

⁴⁰ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، 01 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.

⁴¹ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع السابق.

⁴² مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، المرجع السابق.

⁴³ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، المرجع السابق.

⁴⁴ مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، المرجع السابق.

الإنفوغرافيك والبصريات المختلفة لموقع ميدان وصفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي.

○ فريق الفيديو الذي يعمل على إنتاج الفيديوهات الترويجية القصيرة والفيديوهات الرقمية الطويلة لموقع ميدان وصفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي.

○ فريق الصوت الذي يحول التقارير المطولة إلى تقارير صوتية، إضافة إلى التعليق الصوتي على الفيديوهات الرقمية.

أ- معايير ومراحل إنتاج المواد الصحفية

انطلق الباحث في هذا المحور من السؤال التالي: ما معايير ومراحل إنتاج المواد الصحفية المختلفة في موقع ميدان؟ مستنداً في بحثه إلى الفرضية التالية:

يخضع إنتاج المحتوى في موقع ميدان لسيرورة زمنية تستدعي التأني والتحقق من مصداقية المواد الصحفية. ومن خلال المقابلات المعمقة التي أجراها الباحث وصل إلى أن المواد المنشورة على موقع ميدان تخضع لمجموعة من المعايير يمكن إيجازها في النقاط الآتية⁴⁵:

○ المواضيع المختارة للتحريير لا بد أن تكون ملحة وتعالج عقدة تحريرية واضحة ودقيقة.

○ الجودة في الطرح مهمة، سواء في الموضوع أو زاوية الطرح والمعلومات المراد نشرها.

○ لا يتناول الموقعُ المواضيعَ المتعلقة بالأحداث اليومية من زاوية خبرية، بل من زاوية استقصائية باعتبارها واقعاً معيئاً.

والمنوعات اعتماداً على أسئلة شباب الربيع العربي⁴⁶.

مر موقع ميدان بثلاث مراحل، انطلقت المرحلة الأولى سنة 2017 وسميت "مرحلة التثبيت" التي عمل خلالها فريق ميدان على تثبيت مفهوم النمط الطويل في عالم الصحافة العربية، الذي تم اختياره انطلاقاً من اقتناع بأن الشباب العربي يحتاج إلى هذا النمط في المحتوى المنشور، أما المرحلة الثانية فكانت في سنة 2018 وهي "مرحلة الانتشار" ومضاعفة ما تم تحقيقه في العام الأول، حيث تم التوسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي واعتماد قوالب وأساليب نشر جديدة، ثم انطلقت المرحلة الثالثة في سنة 2019 وتمثلت في التحول من مجرد موقع صحفي إلى منصة وشبكة من المنتجات الصحفية والدخول إلى مساحات جديدة بأشكال متنوعة من المحتوى ينافس بها ميدان أكبر المؤسسات الإعلامية⁴⁷.

يعتمد موقع ميدان في عمله على غرفة أخبار افتراضية، حيث يوجد ستة صحفيين في مقر الجزيرة نت بالدوحة في حين يتوزع 60 صحفياً على العالم العربي وتركيا، يشكلون فرقا مقسمة كالتالي⁴⁸:

○ فرق خاصة بأقسام واقع ورواق وفن ومنوعات، ولكل فريق منسق في الدوحة، وهم مسؤولون عن كتابة المقالات الطويلة لموقع ميدان.

○ فريق المترجمين يعمل على ترجمة المقالات التي حصل موقع ميدان على حقوقها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

○ فريق شبكات التواصل الاجتماعي ومهمته النشر والمتابعة بالتنسيق مع مسؤول التفاعل في موقع ميدان.

○ فريق المصممين الذين يعملون على تصميم

⁴⁵ مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، المرجع نفسه.

⁴⁶ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع السابق.

⁴⁷ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع نفسه.

⁴⁸ مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، نائب رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

- لا ترتبط المواضيع المختارة بالترند والأحداث اليومية.
- القدرة على الاطلاع على مصادر مغلقة حية ووثائق إثبات.
- المواضيع المتعلقة بالأحداث تفرض نفسها مثل حادث نيوزيلندا الذي يمثل جزءاً من حالة متصاعدة ومستمرة سنوات.
- التحقيقات يجب أن تطرح معلومات تعرض لأول مرة على المواقع الصحفية.
- ويستغرق إنتاج المواد الصحفية في موقع ميدان ما بين أسبوع وشهر بالنسبة للتقارير الصحفية⁵⁰، وما بين شهر وأربعة أشهر بالنسبة للتحقيقات الصحفية الاستقصائية⁵¹، حيث يمر إنتاج التقارير الصحفية بالدورة التحريرية التالية⁵²:
- يركز موقع ميدان في تناوله للمواضيع المختلفة على منظار ورؤية الشباب لها.
- يتجنب موقع ميدان اللغة الأكاديمية والمصطلحات العلمية الجافة في الكتابة والتحرير ويعتمد السلاسة والبساطة لمخاطبة الجمهور بمختلف مستوياته العلمية والفكرية.
- يعتمد موقع ميدان على أسلوب السرد لكي تكون الكتابة أقرب للقصة منها إلى ورقة أكاديمية.
- يعتمد موقع ميدان على مصادر عديدة ومتنوعة بشكل أساسي في المواد المنشورة.
- يتم التحقق من مصداقية المصادر قبل الاعتماد عليها في تحرير المواضيع المقترحة.
- يعتمد الموقع الحيادية في التقارير فضلاً عن النفس التحليلي للكاتب.
- أما بالنسبة للتحقيقات الصحفية الاستقصائية ففضلاً عن المعايير السابقة فإن موقع ميدان يعتمد القواعد التالية⁴⁹:
- مواضيع التحقيقات يجب أن تعالج القضايا التي ترتبط بالرأي العام.

أولاً: خطط التحرير العامة

1. يُعقد اجتماع تحرير شهري لتحديد أهم الملفات التي سيجري العمل عليها خلال الشهر.
2. تُوزع الملفات على منسقي الفرق.
3. تُعقد اجتماعات تحريرية شهرية لكل فريق لتوزيع وتنفيذ الخطة العامة.
4. يُعقد اجتماع تحرير أسبوعي للفرق لمتابعة سير العمل.
5. يستقبل المنسقون مقترحات المحررين لمناقشتها وإقرارها.

ثانياً: دورة التحرير الخاصة بكل مادة

1. بعد استلامه للتكليف الخاص به أو المقترح الموافق عليه يقوم المحرر ببحث شامل عن الموضوع وإعداد مصادره وتحديد زاوية المعالجة.

⁴⁹ مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، مسؤولة التحقيقات في موقع ميدان، ٠٣ أبريل/نيسان ٢٠١٩، الدوحة.

⁵⁰ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، مرجع سابق.

⁵¹ مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، المرجع السابق.

⁵² ملحق رقم ٢٠، مخطط سير العمل لموقع ميدان، ص ٢، ٣.

14. يتم اختيار معلومات من داخل المواد الطويلة وتقديمها في قالب بصرية جذابة تتناسب مع شبكات التواصل الاجتماعي ونشرها.

15. يتم نشر التقارير بعد الموافقة عليها على الصفحات الداخلية والرئيسية للموقع وتحديثها باستمرار.

وبالنظر إلى هذه المراحل يتبين للباحث أن التقرير يمر بدورة إخبارية طويلة زمنياً حيث يعمل المحرر على إجراء بحث شامل عن الموضوع في جميع المواقع وبعده لغات وهو ما يتطلب وقتاً طويلاً قبل أن يقدم ورقة أولية لرئيس التحرير تحتوي زاوية المعالجة والمصادر الموثوق بها التي سيعتمد عليها في تحرير الموضوع، وبعد المرور على التصميم الجرافيكي إن كانت هناك حاجة لذلك لتعزيز بيانات المقال برسومات توضح الأمور أكثر للقارئ، يمر التقرير على المراجعة مرتين على الأقل من طرف منسق الفريق ثم مسؤول محتوى ميدان الذي يحيله بعد مراجعته إلى التدقيق اللغوي، لتتم مراجعته مرة أخرى قبل النشر النهائي وبعده من طرف الفريق المكلف بمنصات النشر.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن تحقيق شبكة العلماء الدمشقية استغرق شهراً كاملاً من النقاش حول زاوية الموضوع ومراحله، قبل أن يمر إلى مرحلة التنفيذ التي استغرقت ثلاثة أشهر واعتمدت على ثلاثين مصدراً حياً يمثلون مختلف جهات النظر حول الموضوع للتأكد من وقائع التحقيق بشكل قاطع؛ حيث يركز التحقيق على مبدأ عدم الثقة المطلقة بالمصدر والترجيح بمصدر ثانٍ لتعزيز مبدأ التأكد والتحقق، ليخرج التحقيق بعد أربعة أشهر كاملة في مقال من تسعة آلاف كلمة وهو ما يعزز خصائص التحقق والتأني والشفافية والمصداقية والمشاركة التي تنادي بها الصحافة المتأنية ويفسر في الوقت نفسه الإقبال على قراءة محتوى ميدان حيث تجاوز عدد قراءات تحقيق شبكة العلماء الدمشقية أكثر من 150 ألفاً بسبب العمق في طرح القضايا وزوايا المعالجة التي يتفرد بها الموقع عن غيره من المواقع المشابهة.

2. بعد الموافقة على زاوية المعالجة يقوم المحرر بإعداد تقرير عن الموضوع يتراوح بين 1000 و3000 كلمة حسب كل مادة.

3. يُعدّ بعض المحررين معلومات خاصة داخل كل تقرير يمكن تحويلها إلى إنفو غراف داخلي.

4. يرفع المحرر المادة إلى منسق الفريق الذي يقوم بمراجعتها تحريرياً وإعادة صياغتها إذا لزم الأمر.

5. تقوم إدارة المحتوى في موقع ميدان بمراجعة المادة ووضع ملاحظاتها التحريرية عليها وإقرارها.

6. تُرسل المادة في حال الموافقة للتدقيق اللغوي وفي حال الرفض تُعاد إلى المنسق.

7. تُرسل المعلومات المطلوب إعداد "إنفو غراف داخلي" لها إلى فريق المصممين.

8. بعد التدقيق واستلام العناصر البصرية، يتم إرسال المادة إلى فريق النشر داخل الموقع لرفعها وإدخالها في نظام النشر.

9. يقوم فريق النشر بالتأكد من سلامة روابط المصادر ورفعها على نظام النشر.

10. يقوم فريق النشر بتنسيق المواد واختيار صور داخلية لكل عنوان فرعي مع وضع الوصف المناسب له والبحث عن هذه الصور على مواقع الوكالات ومواقع الصور المجانية.

11. يتم تصميم قالب خاص بشبكات التواصل الاجتماعي وإرفاقه داخل نظام النشر لتوحيد هوية المواد على مواقع التواصل.

12. يقوم فريق التحرير باختيار بعض المواد المهمة وكتابة نصّ فيديو ترويجي خاص بها على مواقع التواصل.

13. يقوم فريق شبكات التواصل الاجتماعي بترويج المواد بأكثر من طريقة.

ثالثاً: دورة تحرير الفيديو لميدان

فيه، فضلا عن التدقيق اللغوي، لتقوم إدارة المحتوى بمراجعته مرة ثالثة بصريا وتحريريا قبل إقراره وإرساله لفريق النشر.

وكل المراحل السابقة يعتمد فيها فريق الفيديو في موقع ميدان من كتاب النص والمصممين والمنتجين وصولاً إلى إدارة المحتوى على التحقق والتأكد والتأني باعتبارها مبادئ أساسية تحكم دورة الإنتاج.

فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن فيديو "سنغافورة.. من دولة مستنقعات إلى أقوى اقتصادات العالم" قد استغرق إنتاجه أكثر من عشرة أيام مر فيها الفيديو بمراحل البحث وجمع المعلومات والتحقق منها مرتين قبل البدء في إنتاجه، ليمر في مرحلة ثانية بالمراجعة التحريرية والبصرية حسب مراحل العمل المتبعة ليحقق الفيديو أكثر من 16 مليون مشاهدة على الرغم من أن مدته تتجاوز 04 دقائق وهي مدة تعتبر طويلة مقارنة بقواعد إنتاج الفيديو الرقمي؛ ليجمع موقع ميدان بذلك بين النمط الطويل والمشاهدات العالية.

ويمكن تفسير هذا العدد العالي من المشاهدات رغم طول الفيديوهات بثقة الجمهور في المعلومات التي يقدمها موقع ميدان لمتابعيه من خلال قالب الفيديو الرقمي الطويل فضلا عن حسن اختيار الزاوية وعمق الطرح.

انطلاقاً من المعلومات السابقة التي استقاها الباحث من المقابلات المعمقة والملاحظة الميدانية إضافة إلى الوثائق الخاصة بموقع ميدان، وبالعودة لخصائص الصحافة المتأنيبة المتمثلة في: التأني والتحقق والطول والجودة السردية والأسلوب القصصي، وبالرجوع إلى الفرضية التي وضعها الباحث للإجابة عن السؤال الخاص بهذا المحور يتضح أن موقع ميدان يعتمد معايير التأني والتحقق من مصداقية المواد الصحفية مع أخذ الوقت الكافي لإنتاجها قبل نشرها، وفي هذا إجابة عن السؤال الفرعي الأول عن معايير ومراحل إنتاج المواد الصحفية المختلفة في موقع ميدان.

1. يقوم الفريق بعقد اجتماع واختيار أهم القصص التي سيتناولها فريق الفيديو خلال الشهر.

2. يقوم فريق الفيديو بكتابة نص شامل لكل فيديو وتصل مدة الفيديو الواحد ما بين دقيقتين و20 دقيقة.

3. يُراجع كل نص تحريريًا ولغويًا، كما تُراجع المعلومات والمصادر الواردة فيه.

4. تُوزَّع مهام المونتاج بين الرسم والتحرك البصري ومهام التسجيل الصوتي وتجميع اللقطات والصور.

5. يتم دمج كل ذلك في المونتاج النهائي للفيديو وتسليمه لإدارة محتوى موقع ميدان.

6. تقوم إدارة المحتوى بمراجعة الفيديو تحريريًا وبصريًا وإقراره وإرساله إلى فريق التواصل الاجتماعي، لنشره.

7. يتم رفع الفيديو على مواقع التواصل وموقع ميدان.

8. يقوم فريق الفيديو بالإشراف أيضًا وتنفيذ الحملات الترويجية الدورية لكافة المواقع.

إضافة إلى ما سبق فقد لاحظ الباحث اجتماع صحفيي موقع ميدان لمراقبة ومراجعة الفيديوهات الرقمية بشكل جماعي في غرفة الأخبار⁵³، إضافة إلى اجتماعات تنسيقية دورية لمناقشة سيرورة العمل في موقع ميدان⁵⁴.

حسب مراحل التحرير السابقة فإن الفيديو الرقمي يستغرق ما لا يقل عن عشرة أيام من اقتراح الفكرة إلى مرحلة النشر، ويمر خلال ذلك بمرحلة البحث والتحقق من المعلومات قبل كتابة النص النهائي الذي يمر بمراجعة ثانية للمصادر والمعلومات الواردة

⁵³ مراقبة ميدانية لفريق موقع ميدان في غرفة أخبار الجزيرة، ٣١ مارس/ آذار ٢٠١٩، الدوحة.

⁵⁴ مراقبة ميدانية لفريق موقع ميدان في غرفة أخبار الجزيرة، ٠١، ٠٢، ٠٣ أبريل/ نيسان ٢٠١٩، الدوحة.

ب- أساليب وقوالب النشر الرقمي

○ أهم خمس شخصيات مالية وفق تصنيف فوربس

○ 14 عادة تقودك إلى الكسل

○ الثوابت العشر في العلاقات المصرية السعودية

2.1. تقارير التفضيلات

▪ تعريفها: هي نوع من التقارير قريب من تقارير القوائم، ولكن المعيار الرئيسي فيها يكون للمحرر أو المختصين في مجال موضوع التقرير، مع الاستناد إلى معيار تفضيل واضح وليس مجرد هوى المحرر.

▪ شروطها

○ إمام المحرر بغالبية التفضيلات المذكورة في التقرير.

○ إذا تواصل المحرر مع مختصين في موضوع التقرير أو اعتمد عليهم، فيجب ذكرهم والإحالة إليهم.

○ أن يكون معيار تفضيل التقرير واضحًا للقارئ.

3.1. تقارير مصورة:

▪ تعريفها: هي التقارير التي تعتمد في بنيتها الرئيسية على عرض حدث أو موضوع عبر التركيز على تسلسل الصور فيه بحيث يكون دور النص مجرد الربط بين أحداث الصور نفسها.

▪ شروطها

○ أن تراعي الصور حقوق الملكية الفكرية.

○ أن تمر بعملية تحقق من الزمان والمكان إذا كانت الصور مأخوذة من شبكات التواصل الاجتماعي.

○ أن تراعى فيها الجودة إلا في حالة الأحداث الاستثنائية بشرط أن تكون الصورة ذات قيمة خبرية.

انطلق الباحث في هذا المحور من السؤال التالي: ما قوالب وأساليب النشر الرقمي التي يعتمد عليها موقع ميدان لاستهداف شريحة واسعة من جمهور الإعلام الاجتماعي؟ مستندا في بحثه على الفرضية التالية: يواكب موقع ميدان أساليب النشر الحديثة (الفيديو الرقمي، التقارير الصوتية، المقالات الآنية... إلخ) على شبكات التواصل الاجتماعي اعتمادا على أدوات وإحصاءات تساعد في الوصول إلى أكبر عدد من جمهور الإعلام الاجتماعي.

وبعد المقابلات المعمقة التي أجراها الباحث مع عينة البحث والاطلاع على مجموعة من وثائق موقع ميدان، خلص إلى أنه يعتمد على قوالب النشر التالية:

1. **تقارير مطولة:** مزيج بين الأسلوب القصصي والبحثي يتراوح طولها بين 1000 و4000 كلمة في المتوسط، وتهدف لتوفير وجبة معلوماتية متكاملة حول الموضوع المناقش مبنية على مصادر أسفل التقرير، تمكّن من الرجوع إلى مضامينه عن طريق محركات البحث بشكل مستمر، مما يطيل عمر التقرير ويوفر للشباب العربي مصدراً بحثياً ثرياً⁵⁵، وتنقسم إلى ما يلي⁵⁶:

1.1. تقارير القائمة

▪ تعريفها: هي التقارير التي تحتوي على قوائم في أي مجال من مجالات السياسة أو الرياضة أو الفن أو الثقافة أو غيرها، وتكون بشكل قائمة تضم عدة عناصر أو تصنيفات وفق معيار مرجعي للتصنيف.

▪ أمثلة لها:

○ المقاطع الأكثر مشاهدة على يوتيوب لعام 2015

○ الكتب الأكثر بيعاً في معرض القاهرة الدولي

⁵⁵ ملحق رقم ٥٣، ميدان ٢٠١٨، الهوية.. الجمهور.. الأداء، ص ٦.

⁵⁶ ملحق رقم ٥٤، أشكال التقارير في موقع ميدان، ص ٤-١٠.

فرضية حول منتج أو موضوع معين، وتستلزم الدقة الشديدة في العمل والإشراف المباشر من إدارة التحرير.

▪ شروطها

○ وجود فرضية تحليلية واضحة يمكن تتبعها عبر بنية التقرير من خلال المقدمات والمعالجة والنتائج.

○ أن يكون الاستدلال على صحة الفرضية التحليلية نابعاً من مواقف موضوعية أو مقولات واضحة أو مصادر ذات شأن حتى تصل بالفرضية إلى شكل متوازن.

○ مراعاة تعدد وجهات النظر والإشارة إليها ولو باقتضاب.

○ أن يراعى في مثل هذه المواد إشراف مدير المحتوى بشكل مباشر.

6.1. تقارير الانطباعات

▪ تعريفها: هي تقارير تمزج بين الانطباع الشخصي "المتزن" للمحرر أو أي مرجع آخر داخل التقرير وبين التحليل الموضوعي.

▪ سماتها:

○ يتحرر الكاتب داخل بنية التقرير من الشخصية الموضوعية للصحفي وينتقل إلى المزج بين الرأي الانطباعي المتزن حول الموضوع وبين جوانب التحليل الموضوعي التي تخدمه.

○ يلجأ المحرر الكاتب لمثل هذه التقارير إلى الإحالة لمصادر خارجية لتدعيم رأيه الانطباعية.

○ يبتعد كاتب التقرير عن الانطباعات المتطرفة أو المسيئة ويلتزم بالتوازن في الطرح.

○ تُكتب تحت مثل هذه التقارير عبارة تحيل إلى عدم تبني الموقع بالضرورة لرؤية المحرر.

○ أن يكون النص منسجماً مع ترتيب الصور بحيث يضمن سلاسة التقرير.

4.1. تقارير الجذور والخفيات

▪ تعريفها: هي التقارير المطولة التي تتناول حدثاً ما، أو ظاهرة أو مرحلة تاريخية، أو كياناً سياسياً أو اقتصادياً أو أكاديمياً أو رياضياً، أو شخصيات اعتبارية عبر سرد جوانبه التاريخية وجذوره وخفياته وأسباب وجوده أو تصدره انطلاقاً من حدث ما أو اختيار تحريري.

▪ ملامحها

○ يجيب التقرير الباحث في الخفيات والجذور عن كافة الأسئلة المطروحة حول الموضوع.

○ يراعى هذا النوع من التقارير سرد التسلسل التاريخي "ردود الفعل" للموضوع ذي الصلة دون الاختزال المخل، أو الإغفال الذي يغير المعنى.

○ أن يحرص كاتب التقرير على إحالة جوانبه المتنوعة إلى مصادر حية أو تاريخية، بحيث يضمن عدم تدخل رأي كاتبه بشكل واضح في نية السرد.

○ الحرص على التوازن والموضوعية وتجنب ذكر قضية خلافية معتبرة دون الإشارة إلى أنها مسألة خلاف.

○ أن يكون التقرير متوائماً مع أحدث التطورات والمستجدات المرتبطة بالموضوع، وأن لا يكون مقتصرًا على مصادر قديمة.

○ أن يحاول كاتب التقرير الانطلاق من الجذور والخفيات الخاصة بالموضوع لاستشراف النتائج والتأثيرات المحتملة عبر إحالتها للمصادر ذات الصلة.

5.1. تقارير تحليلية

▪ تعريفها: هي التقارير التي تعرض رؤية تحليلية لحدث ما سواء أكان سياسياً أو سينمائياً أو فنياً أو

الخارجية عن العالم العربي وتقديمها للشباب العربي بدقة وموضوعية وبأسلوب شبابي، وإثراء الحوارات المتصلة بقضايا الشباب -عربيا وعالميا- بوجهات نظر متعددة، وتعزيز المحتوى العربي الإلكتروني بمحتوى متقن الترجمة والاختيار من مصادر غير عربية.

محظوراتها

○ تغيير المقصود من المادة الأصلية أو اقتطاعها من سياقها سواء في العنوان أو المتن.

○ الحذف من المادة الأصلية بطريقة تخل بالمعنى المقصود.

○ إضافة رأي شخصي، أو حكم قيمي، أو موقف سياسي على المادة المترجمة.

○ تعديل أحد ألفاظ، أو أوصاف، أو عبارات المادة الأصلية التي تعبر عن السياسة التحريرية لجهة نشرها، ويمكن للمترجم بدلاً من التعديل إضافة علامتي تنصيص ("...") إلى الألفاظ والأوصاف والعبارات التي تتعارض مع سياسة (شباب/ ميدان) التحريرية.

○ تضمين الصور غير المرخصة الواردة في المصدر الأصلي، ويستثنى من ذلك الخرائط والرسوم البيانية الضرورية لفهم المادة المترجمة مع ذكر مصدرها بوضوح.

2. التقارير المرئية الرقمية: تعد التقارير المرئية في ميدان نسخة من التقارير المكتوبة لكنها تقدم للجمهور بشكل بصري تفاعلي وإبداعي، مما يضمن وصول المحتوى للجمهور بأكثر من شكل.. كما يصل بشكل خاص للجمهور المفضل للفيديو، ويعزز رسالة ميدان في أكثر من شريحة. تتراوح مدة الفيديو من 3 إلى 20 دقيقة حسب أهمية الموضوع وكثافة المعلومات فيه⁵⁸.

○ يحرص المحرر على إثراء الموضوع بجوانب تحليل موضوعي أخرى، بحيث تضيف إلى تقرير الانطباعات تنوعاً وتوازناً.

7.1. التقارير الفكرية

■ تعريفها: هي تقارير تناقش القضايا ذات البعد الفكري والفلسفي، وهي مزيج من الأساليب الصحفية للتقرير والأدوات البحثية، ولا تخلو من ذاتية صاحب التقرير وانحيازاته التي تغطي على الجانب الموضوعي.

■ سماتها

○ يحرص كاتب هذا النوع من التقارير على استخدام منهجية بحثية واضحة في تقاريره.

○ الإحالة المكثفة للمصادر التي تعزز موضوع التقرير وفرضياته.

○ الحرص على تناول مواضيع فكرية ذات ارتباط بالواقع المعيش، وعدم التطرق إلى المواضيع المنفصلة عن الواقع.

○ الحرص على الربط الدائم بين نماذج الواقعية وتمثلات الأفكار وبين المقولات النظرية والمعرفية.

○ تبسيط اللغة المعرفية داخل المواضيع لتناسب جمهور التقرير الصحفي الشبابي.

○ الابتعاد الكامل عن المواضيع التي تمس الثوابت الدينية والعقدية الكبرى إلا بالرجوع لإدارة المحتوى.

○ الحرص على إثراء التقارير بالتساؤلات التي تنشط ذهن القارئ، ولا يشترط أن يتضمن التقرير نتيجة مطلقة أو حتمية للقضايا ذات الشأن.

8.1. التقارير المترجمة⁵⁷

تعريفها: هي تقارير تعتني بنقل وجهات النظر

⁵⁷ ملحق رقم ٥٥: الدليل التحريري للترجمات في موقع ميدان، ص٧.

⁵⁸ ملحق رقم ٥٣، ميدان ٢٠١٨، الهوية.. الجمهور.. الأداء، ص٦.

تصنيف المحتوى ضمن قوالب النشر الرقمي أهمها⁶²:

○ مواضيع قسم واقع، خاصة السياسية، تصلح أكثر للتقارير المرئية الرقمية.

○ مواضيع قسم منوعات تصلح للإنفوغرافيك والبيومات الصور.

○ يتم نشر المواد الخفيفة والسريعة مثل البيومات الصور على إنستغرام وفيسبوك ستوري.

○ التحقيقات الصحفية تنشر في جميع المنصات مع روابط الإحالة لموقع ميدان⁶³.

○ الفيديو الرقمي السياسي يتم إنتاجه في الوضع السينمائي لأنه مريح للعين ويشجع على المشاهدة⁶⁴.

○ تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة يساهم في قرار الاستمرار في النشر بنفس الصيغة أو عدمه⁶⁵.

ومن أجل الترويج للمحتوى على شبكات التواصل الاجتماعي يستخدم موقع ميدان مجموعة من الأساليب أجزاها فيما يلي⁶⁶:

○ نشر التقارير المطولة بروابط توجيهية لموقع ميدان.

○ نشر التقارير المرئية بروابط توجيهية لموقع ميدان.

○ نشر فيديوهات قصيرة ترويجية تسبق الفيديو الرقمي الطويل.

3. التقارير الصوتية: يحرص ميدان على تقديم نسخة صوتية من تقاريره المكتوبة نظرا لانتساع التدريجي لجمهوره المهتم بالصوت وتزايد الخناق على حظر الروابط البديلة وبخاصة ميدان، مما يجعل النسخة الصوتية لها قدرة للوصول إلى شريحة محددة ومهمة⁵⁹.

4. البيومات الصور والإنفوغرافيك: هي تصاميم بصرية لمجموعة من المعلومات الموجودة في المقالات المطولة تكون موجهة لمنصات فيسبوك وتويتر وإنستغرام⁶⁰.

تبدأ عملية الإنتاج في موقع ميدان بالتقارير المطولة بمختلف أنواعها المذكورة أعلاه، حيث يتم نشرها في شكل مقالات على الموقع، وتتم قراءتها بخاصية المقالات الآنية على فيسبوك.

يعتمد موقع ميدان مجموعة من القواعد والأسس في تحويل المقالات المطولة إلى أشكال وقوالب مختلفة تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي، وأهم هذه القواعد⁶¹:

○ لا يتم تحويل كل المقالات بالضرورة إلى قوالب نشر رقمية مختلفة.

○ التقارير التي لا تحتوي معلومات بداخلها لا يمكن تنفيذها بصريا.

○ التقارير الصوتية تكون للمواد التي تحمل سردا وجزلا أدبيا.

كما يعتمد موقع ميدان مجموعة من المعايير في

⁵⁹ ملحق رقم ٠٣، الصفحة نفسها.

⁶⁰ مقابلة أجراها الباحث مع نور عقل، مسؤولة التفاعل وشبكات التواصل الاجتماعي بموقع ميدان، مرجع سابق.

⁶¹ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

⁶² مقابلة أجراها الباحث مع نور عقل، مسؤولة التفاعل وشبكات التواصل الاجتماعي بموقع ميدان، مرجع سابق.

⁶³ مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، مسؤولة التحقيقات في موقع ميدان، مرجع سابق.

⁶⁴ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

⁶⁵ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، مرجع سابق.

⁶⁶ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، المرجع السابق.

المميزة.

▪ يتم اختيار هدف محدد في الترويج المدفوع.

ويستخدم موقع ميدان المواقع التالية⁶⁸:

Google Analytics o

Chart Beat o

Social Bakers o

Crowdtangle o

حيث اطلع الباحث على التقارير الصادرة من هذه المواقع ووجد أنها تسمح لموقع ميدان بمعرفة سلوك الجمهور ومراقبته وتطوير سياسة النشر من خلال التقارير الأسبوعية والشهرية والسنوية.

ويوضح تقرير Socialbakers حول إحصاءات صفحة موقع ميدان على فيسبوك أن عدد مشاهدات الفيديو من 31 يناير/ كانون الأول 2017 إلى 28 فبراير/ شباط 2018 تجاوز 225 مليون مشاهدة بزيادة نحو 224,1 مليون مشاهدة على مشاهدات أول شهر بعد تأسيس موقع ميدان⁶⁹.

o نشر التقارير المطولة والمرئية على الصفحات المحلية للجزيرة إذا كانت تخص نطاقها الجغرافي.

o نشر مادتين يوميًا على موقع الجزيرة نت وصفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي.

o إعادة نشر الفيديو الرقمي عن طريق المكتبة التشاركية لمراكمة عدد المشاهدات.

o الترويج المدفوع على فيسبوك دون شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى.

ويخضع للقواعد التالية⁶⁷:

▪ الترويج على فيسبوك يتم بمبالغ رمزية لا تتعدى دولارًا لليوم الواحد.

▪ الفكرة من الترويج المدفوع هو إبقاء الصفحة متفاعلة.

▪ الترويج المدفوع لا يؤثر على نسبة الوصول الحقيقية.

▪ يتم استخدام طريقة استهداف ذكية تعزز نسبة الوصول الطبيعي أكثر من المدفوع.

▪ يتم تخصيص عشر دولارات على الأكثر للمنشورات

شكل رقم (1) يبرز عدد مشاهدات الفيديو الرقمي الطويل على صفحة ميدان في فيسبوك ومجموع تفاعل جمهور الصفحة مع المحتوى



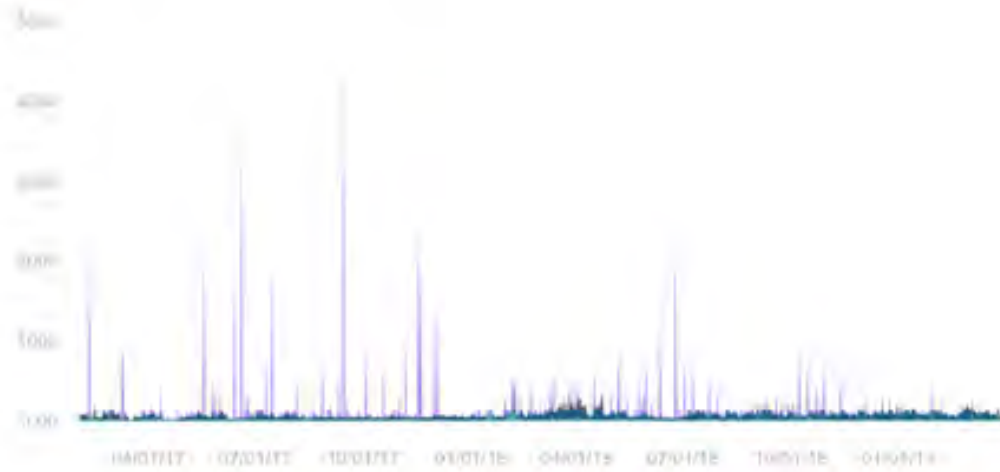
شكل (1) Socialbakers Export Facebook Growth & Engagement, 31/01/2017-28/02/2019 01

⁶⁷ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع السابق.

⁶⁸ مقابلة أجراها الباحث مع نور عقل، المرجع السابق.

كما يوضح تقرير Crowdtangle تفاعل جمهور موقع ميدان بشكل أكبر مع روابط التقارير المطولة حيث بلغ 5,57 ملايين تفاعل، في حين بلغ التفاعل مع الفيديوهات الرقمية على فيسبوك 6,58 ملايين تفاعل في الفترة الممتدة بين 31 يناير/ كانون الأول 2017 و 28 فبراير/ شباط 2019 بمعدل يفوق 17 ألف تفاعل يوميا على جميع المواد .

ct INTERACTIONS



شكل رقم (2) يوضح تفاعل جمهور ميدان على فيسبوك مع التقارير المطولة والفيديوهات الرقمية ومتوسط التفاعل ونسبته اليومية



شكل 02 Crowdtangle Intelligence report, Midan Facebook page, 31/01/2017-28/02/2019

توضح الأرقام أعلاه أن جمهور ميدان يتفاعل مع محتوى النمط الطويل بنسب تفوق تفاعله مع محتوى النمط القصير على منصات الجزيرة الأخرى وصفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ذلك يحقق ميدان أرقاما عالية من الزيارات والمشاهدات تقدر بالملايين كما توضحه الأرقام والإحصاءات، حيث يتفاعل الجمهور مع الفيديو الرقمي الطويل الذي أصبح يعرف عربيا بـ"فيديو ميدان"، ومع المقال الطويل، وهما أهم نموذجين يطرح موقع ميدان محتواه من خلالهما.

مواقع عربية أخرى مشابهة لميدان على غرار ساسة بوست تنتهج نفس أسلوب ميدان في النمط الطويل من خلال المقالات المطولة والفيديوهات الرقمية الطويلة لكنها لا تحظى بنفس القدر من المشاهدات والزيارات العالية حسب ما توضحه الأرقام؛ حيث تتراوح معدلات التفاعل مع التقارير المطولة على موقع ساسة بوست بين 500 و20 ألفاً على أكثر تقدير، في حين لم يتجاوز عدد مشاهدات الفيديو الرقمي حاجز 10 آلاف مشاهدة، وهي أرقام ضعيفة مقارنة بما يحققه موقع ميدان من زيارات ومشاهدات تتجاوز 100 ألف للمقالات المطولة و16 مليوناً للفيديوهات الرقمية الطويلة.

شكل رقم 03: نموذج يوضح تفاعل جمهور موقع ساسة بوست مع مقالات النمط الطويل المنشورة.



ج- مؤشرات ريادة موقع ميدان في زمن الإعلام الاجتماعي

يسعى الباحث في هذا المحور من الدراسة إلى معرفة مؤشرات ريادة موقع ميدان من خلال تجربة الصحفيين العاملين فيه، حيث انطلق من السؤال التالي: إلى أي حد استطاع موقع ميدان تأسيس نموذج رائد للصحافة المتأنية باعتماد النمط الطويل في زمن الإعلام الاجتماعي؟ مستندا في بحثه على الفرضية التالية: ريادة ميدان تتأسس على حجم الانتشار الواسع مقارنة بتجارب عربية مشابهة تعتمد النمط الطويل. ومن خلال المقابلات المعمقة التي أجراها الباحث مع

انطلاقاً من نتائج المقابلات المعمقة مع عينة البحث وبالاطلاع على تقارير وإحصاءات النشر الرقمي لموقع ميدان، وبالرجوع إلى الفرضية التي وضعها الباحث للإجابة عن السؤال الخاص بهذا المحور يتضح بالإثبات أن موقع ميدان يواكب أساليب وقوالب النشر الحديثة باستخدام المقالات الأنية والفيديو الرقمي والتقارير الصوتية وألبومات الصور والإنفوغرافيك باستخدام طرح عميق وزوايا معالجة متفردة، ويعتمد على أدوات رقمية وإحصاءات مفصلة تساعده في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من جمهور الإعلام الاجتماعي. وفي ذلك إجابة عن السؤال الفرعي الثاني عن قوالب وأساليب النشر الرقمي التي يعتمدها موقع ميدان في الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور.

o التفاعل على صفحات ميدان أعلى من التفاعل على صفحات الجزيرة الأخرى⁷⁸.

o أصبح يعرف في العالم الرقمي نمط اسمه: نمط ميدان بشهادة قناة دوتشفيليه ومنصة عربي 21⁷⁹.

o صحفيون من مختلف المنصات يطلبون شرح آلية إنتاج فيديو ميدان الرقمي⁸⁰.

o ميدان أنشأ قواعد جديدة للفيديو الرقمي خاصة الفيديو بالتعليق الصوتي الذي كان مرفوضاً من قبل⁸¹.

وقد ساهمت السياسة التحريرية لموقع ميدان في ريادته على المستوى العربي⁸²، ويعتبر المحتوى هو الملك بالنسبة لميدان؛ حيث ساهم بنسبة لا تقل عن 80% في رفع نسبة زيارات الموقع والمشاهدات والقراءات على شبكات التواصل الاجتماعي، ويصل متوسط بقاء القارئ في موقع ميدان 04:20 دقائق، وهذا دليل على أن المحتوى هو ما يدعو الناس إلى البقاء⁸³.

فعلى سبيل المثال لا الحصر حصل تحقيق القبيسيات المنشور على موقع ميدان على 250 ألف قراءة في ظرف قصير رغم انحسار جغرافية الموضوع في دمشق إلا أن الموضوع تمت قراءته من مختلف الدول

عينة الدراسة فقد تلخصت إجابات المبحوث معهم في النقاط التالية:

o موقع ميدان يقدم محتوى لا تقدمه المواقع الأخرى⁷¹.

o نمط تحرير ميدان لا يوجد في مشاريع أخرى مشابهة⁷².

o فيديو ميدان هو الأنجح عربياً خاصة في متوسط بقاء المشاهدين⁷³.

o جمهور الإعلام الاجتماعي يبحث عن موقع ميدان على محركات البحث⁷⁴.

o تم التطرق لموقع ميدان في حلقات نقاش أكاديمية وفكرية مثل منتدى الشرق الشبابي في إسطنبول⁷⁵.

o تم إعداد أوراق بحثية في معهد الدوحة للدراسات العليا حول موقع ميدان مثل "دراسة مقارنة بين ميدان ورصيف 22"⁷⁶.

o صحفيو موقع ميدان قدموا ورشات عمل حول النمط الطويل في عدة جامعات أهمها نورث ويسترن وجامعة قطر ومعهد الدوحة للدراسات العليا في دولة قطر، إضافة إلى جامعات تركية وأردنية⁷⁷.

71 مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، مرجع سابق.

72 مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع نفسه.

73 مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، نائب رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

74 مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، المرجع نفسه.

75 مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، مسؤولة التحقيقات في موقع ميدان، مرجع سابق.

76 مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، المرجع السابق.

77 مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع سابق.

78 مقابلة أجراها الباحث مع نور عقل، مسؤولة التفاعل وشبكات التواصل الاجتماعي بموقع ميدان، مرجع سابق.

79 مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

80 مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

81 مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، مرجع سابق.

82 مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع نفسه.

83 مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، المرجع السابق.

○ توسيع ميزانية الموقع للحفاظ على الريادة في ظل المنافسة العربية من مواقع مشابهة.

○ هيكلية فريق ميدان الموزع على الوطن العربي، في الدوحة لتعزيز الأداء وربح الوقت.

○ تخصيص نطاق مستقل لموقع ميدان على الإنترنت.

○ استقلال موقع ميدان بهوية بصرية وتحريرية لتعزيز انتشاره في جميع الدول العربية.

○ تعزيز حضور موقع ميدان على المستوى الأكاديمي بإقامة شراكات مهنية مع الجامعات.

انطلاقاً من نتائج المقابلات المعمقة يتضح أن موقع ميدان يحظى بانتشار واسع وهو ما يؤكد الفرضية التي تنص على أن: ريادة موقع ميدان تتأسس على حجم الانتشار الواسع مقارنة بتجارب عربية مشابهة تعتمد النمط الطويل، وفي ذلك إجابة عن السؤال الثالث: إلى أي حد استطاع موقع ميدان تأسيس نموذج رائد للصحافة المتأنية باعتماد النمط الطويل في زمن الإعلام الاجتماعي؟

العربية وساهم في زيادة مقروئية موقع ميدان بشكل عام خلال فترة نشره⁸⁴.

وفي نقاش الباحث مع أفراد عينة الدراسة حول آليات الحفاظ على الريادة المذكورة رأى صحفيو موقع ميدان أن المحتوى المقدم للجمهور أهم شيء في الأمر، ويجب الحفاظ عليه وتطويره عن طريق إجراءات عدة مثل⁸⁵:

○ توسيع الإنتاج لأشكال جديدة مثل البودكاست والانتقال تدريجياً نحو محتوى ميداني أكثر.

○ ابتكار طرق جديدة للترويج مثل الترويج عبر فيسبوك ستوري وإنستغرام.

○ إنتاج فقرات مصورة وبرامج حوارية.

○ التوسع في الصحافة الاستقصائية خاصة تحقيقات الفيديو وتخصيص فرق عمل لها⁸⁶.

○ تطوير أساليب التحرير والسرد والكتابة والتركيز على مواضيع نوعية تبقى موقع ميدان في الصدارة⁸⁷.

○ الحفاظ على النمط الطويل وتطويره مع الإبقاء على العمق في الطرح كشرط أساسي⁸⁸.

انطلاقاً من رؤية صحفيي موقع ميدان لآليات الحفاظ على الريادة وبعد الاطلاع على الخطوط العريضة للخطة التطويرية لموقع ميدان سنة 2019 يقترح الباحث ما يلي:

○ تعزيز نظام التحفيز والمكافآت للكادر البشري لموقع ميدان الذي يعد سبباً أساسياً في نجاحه.

⁸⁴ مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، مسؤولة التحقيقات في موقع ميدان، مرجع سابق.

⁸⁵ مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، المرجع السابق.

⁸⁶ مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، المرجع السابق.

⁸⁷ مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، نائب رئيس تحرير موقع ميدان، مرجع سابق.

⁸⁸ مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، المرجع السابق.

خاتمة

نجاحًا مقارنة بالعمر القصير للموقع الذي يتجاوز سنتين بقليل، ويفتح المجال لمزيد من الدراسات التي تخص النمط الطويل من الصحافة وأساليب تأثيره في الجمهور.

6. يجمع موقع ميدان بين النمط الطويل ونسبة المشاهدات والزيارات العالية فضلًا عن الحفاظ على الحد الأدنى من ميثاق مهنة الصحافة في إنتاج المحتوى، وهذا يفتح الباب لتطوير نظريات اتصال تتلاءم مع التحولات الحاصلة في جمهور الإعلام الاجتماعي وسلوكه الاستهلاكي مقارنة بالسنوات السابقة.

7. يقدم موقع ميدان نموذجًا رائدًا لصحافة النمط الطويل على المستوى العربي مقارنة بتاريخ تأسيسه قبل سنتين، حيث نجح في الوصول إلى فئة عريضة من الشباب العربي الذي تشكل فكره بعد ثورات الربيع العربي وأصبح يطرح أسئلة ربما لا تجيب عنها الجزيرة في حد ذاتها، وذلك باعتماده شعار: "أسئلتكم هي أسئلتنا" قاعدةً رئيسية لعمله.

بعد دراسة وافية لموقع ميدان باستخدام المقابلات المعمقة والملاحظة الميدانية إضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الوثائق الخاصة بالموقع خلص الباحث إلى النتائج التالية:

1. يستوفي موقع ميدان بشكل كبير خصائص الصحافة المتأنيبة في إنتاج المحتوى المتمثلة في التأني والتحقق والطول والجودة السرديّة والإنصاف ومشاركة الرواية القصصية، وهي شروط يحققها موقع ميدان في مجملها خلال دورته الإنتاجية.

2. يواكب موقع ميدان أحدث قوالب النشر الرقمي المعتمدة في شبكات التواصل الاجتماعي مثل المقال الطويل والأني والفيديو الرقمي والتقرير الصوتي والأنفوغرافيك واليوميات الصور باستخدام أساليب وأدوات حديثة في الترويج والوصول إلى الجمهور ودراسة سلوكه ومتابعته.

3. أثبتت الدراسة خطأ التصور القائم على تفضيل جمهور الإعلام الاجتماعي للنمط القصير، إذ يتضح من خلال المقابلات التي أجراها الباحث والأرقام والإحصاءات أن فيديو ميدان الرقمي يحقق ملايين المشاهدات رغم أنه يسير عكس التيار، فضلًا عن مقالات ميدان المطولة التي تحقق مئات الآلاف من القراءات على الموقع.

4. يحظى موقع ميدان بمتوسط بقاء عال جدًا مقارنة بموقع الجزيرة نت الذي ينتمي إليه ميدان، وهذا راجع إلى المحتوى الذي يقدمه وزاوية طرحه وأسلوب سرده الذي يرى فيه جمهور ميدان إجابة عن أسئلته.

5. نجح موقع ميدان في تأسيس صحافة النمط الطويل بقواعد خاصة به بعد أن حمل التجربة من مواقع مشابهة وقام بتطويرها ليقوم بإرساء نمط جديد أصبح يعرف في الساحة العربية باسم نمط ميدان وهذا يعد

- باللغة العربية:

- شفيق، محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1985، ط1.
- منصور، أميرة، "المقابلة"، مجلة الأثر، (العدد 27، ديسمبر 2016)
- الطويسي، أحمد زياد، مجتمع الدراسة والعينات، (مديرية تربية لواء، البتراء، 2001)
- ملحق رقم 01، خارطة المشاريع الشبابية الإعلامية المنافسة عربيا، موقع ميدان، ص7-10.
- عصام، فرح. "صحافة النمط الطويل.. هل ترسم مستقبل الإعلام القادم؟"، موقع ميدان، 18 أكتوبر 2018.
- زرن جمال، "الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاتة"، مركز الجزيرة للدراسات، 27 مارس/أذار 2017.
- "ميدان الجزيرة.. الواقع بعيون الشباب"، الجزيرة نت، 17 يناير 2017.
- مقابلة أجراها الباحث مع عبد الله الرشيد، مسؤول محتوى موقع ميدان، 01 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.
- مقابلة أجراها الباحث مع أنس حسن، رئيس تحرير موقع ميدان، 01 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.
- مقابلة أجراها الباحث مع عمر الأغا، نائب رئيس تحرير موقع ميدان، 02 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.
- مقابلة أجراها الباحث مع نور عقل، مسؤولة التفاعل وشبكات التواصل الاجتماعي بموقع ميدان، 02 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.
- مقابلة أجراها الباحث مع ليلي الرفاعي، مسؤولة قسم التحقيقات بموقع ميدان، 03 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.
- مقابلة أجراها الباحث مع أسماء الزيات، مسؤولة النشر بموقع ميدان، 03 أبريل/ نيسان 2019، الدوحة.

- باللغة الإنجليزية والإسبانية

- ALEJANDRO, Jennifer. "Journalism in the Age of Social Media." Reuters Institute Fellowship Paper, 2010
- ROSIQUE-CEDILLO, Gloria, and Alejandro Barranquero-Carretero. "Periodismo Lento (slow Journalism) En La Era De La Inmediatez. Experiencias En Iberoamérica." El Profesional De La Información24, no. 4 (July 16, 2015)
- PEDRIZA, Samia Benaissa. "Slow Journalism in the "infoxication" Era
- BLANDING, Michael. "The Value of Slow Journalism in the Age of Instant Information." Nieman reports, August 19, 2015. <https://niemanreports.org>, Translated by: Aljazeera Journalism Review in November 27, 2016
- LONGHI, Raquel Ritter, and Kerley Winques. "The Place of Longform in Online Journalism: Quality versus Quantity and a Few Considerations regarding Consumption." Brazilian Journalism Research11, no. 1 (2015)
- MERISALO, Maria Lassila. "Story First—Publishing Narrative Long-Form Journalism in Digital Environments." Journal of Magazine & New Media Research15, no. 02 (2014)
- GREENBERG, Susan. "Slow Journalism." Prospect Magazine, February 25, 2007.
- LE MASURIER, Megan. "What Is Slow Journalism?", Journalism Practice, 9, no. 2 (May 13, 2014)
- LE MSURIER, Megan. "Slow Journalism, An Introduction to a New Research Paradigm." Digital Journalism, 4, no. 6 (February 06, 2016)
- BELT, Don, SOUTH, Jeff. "Slow Journalism and the out of Eden Walk." Digital Journalism4, no. 4 (November 25, 2015)
- NORMAN, Matt. "What Is 'Slow Journalism'?" National Geographic. February 20, 2017.
- "Why Slow Journalism Matters." DELAYED GRATIFICATION Magazine

- “- long-form journalism”, Macmillan Dictionary,
- “- Longform Journalism”, Editia Navigation website
- -“Gatekeeping Theory” Mass Communication Theory, masscommtheory.com
- CHIBANA, Maria Nayomi, Espinel. THE EVOLUTION OF ONLINE NARRATIVE JOURNALISM A Content Analysis of Longform Narrative Pieces Published on NY-Times.com. Master’s thesis, University of Hamburg, Germany, 2014

ملاحق البحث

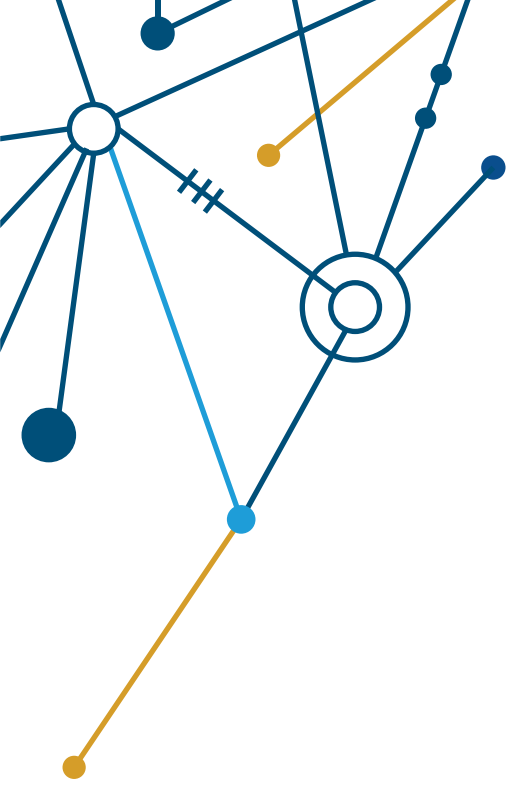
o الملحق رقم 01، خارطة المشاريع الشبابية الإعلامية المنافسة عربيا، موقع ميدان

o الملحق رقم 20، مخطط سير العمل لموقع ميدان

o الملحق رقم 03، ميدان 2018، الهوية.. الجمهور.. الأداء

o الملحق رقم 04، أشكال التقارير في موقع ميدان

o الملحق رقم 05: الدليل التحريري للترجمات في موقع ميدان



AJMInstitute



+974 44897666
institute@aljazeera.net
<http://institute.aljazeera.net/>

